

## النحو الدرس الخامس المبتدأ والخبر

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه. الإخوة والأخوات. طالبة وطالبات مشيخة، جامع الزيتونة، المعمور، نظام التعليم عن البعد. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نلتقي مجددا من خلال مادتنا مادة النحو، لنواصل الحديث. عن الاسم ووظائفه في الجملة. وكعادتنا، نقوم بمراجعة سريعة لما أخذناه في الدرسين الماضيين، نحن كنا قد تحدثنا عن الاسم عندما يكون فاعلا، وقلنا إن الاسم الفاعل هو ما يدل على من قام بالفعل أو اتصف به كقطع زيد الغسنة، فانقطع الغصن. وقلنا إن هذا الاسم يفرض أشياء على الفعل. باعتبار نوع هذا الاسم، فإذا كان الاسم مؤنثا حقيقيا التأنيث وجب أن يتصل بالفعل تاء تسمى تاء التأنيث التي وظيفتها إخبارنا بأن الفاعل اسم المؤنث. فتقول جلست هند. وإذا؟ الفاعل مثنى أو جمعا، فإن الفعل يبقى على نفس حاله، كما لو كان الاسم الفاعل مفردا. فكما تقول جاء زيد، تقول جاء زيدان وتقول جاء الزيدون. ثم درسنا في الدرس الثاني ما يتعلق بنائب الفعل، الدرس الثاني في وظائف الأسماء، ما يتعلق بنائب الفاعل، وقلنا إن نائب الفاعل كان في الأصل مفعولا به، فلما حذف الفاعل لأسباب ذكرتها لكم على صفة الإجمالي. لي الخوف منه، للخوف عليه، لأنه معلوم بالضرورة، وإما لأنه محتقر، لا نريد أن نذكر اسمه، ينتج عن ذلك أن الفاعل سيحذف، فتبقى عندنا جملة عبارة عن فعل، وسم منصوب أو فعل وجار ومجرور وأساس الجملة، كما اتفقنا أن تكون. من فعل ومرفوعه؟ لهذا نأتي إلى المفعول به، ونجعله نائبا عن

الفاعل، وقلنا إن نائب الفاعل يأخذ نفس أحكام الفاعل، فتقول في المؤنث حقيقي التأنيف. أكرمت هند. و نفس الشيء كما تقول أكرم الرجل أكرم الرجلان، وأكرم الرجال، وأكرم المسلمون. طيب الآن سنأتي إلى درس يتعلق. بوظيفة أخرى للأسماء، في حالة كون هذه الأسماء مرفوعة. لأنه كما اتفقنا نحن صرنا نعرف إنه عندنا حالات الرفع، حالات رفع، حالة نصب وحالة جر، الآن نحن ندرس في حالات الرفع أو حالة الرفع ووظائف الاسم التي يقوم بها، وهو في تلك الحالة فوجدناه يقوم بوظيفة الفاعل، وجدناه يقوم بوظيفة نائب الفاعل. الآن، سندرس وظيفة مهمة، وهي وظيفة المبتدأ والخبر. فاللي اسمه عندما يكون مرفوعا في حالة رفع يكون في وظيفة، هي وظيفة المبتدئ، أو يكون في وظيفة، هي وظيفة الخبر. طيب ما هما؟ المبتدأ والخبر المبتدأ والخبر في الأصل اسماني و سمي المبتدأ مبتدئا لأنه يبتدأ به، لأن نب نبدأ الكلام به. فهو هذا للإسمان يتألف من اجتماعهما جملة مفيدة، فعندما نقول زيد كاتب زيد شاعر، بدأنا بزيد. فكان في حالة رفع لأننا بدأنا به لأنه مبتدأ به، فيناسبه حالة الرفع، ثم وسميناه مبتدئ، ثم جئنا إلى كلمة شاعر وأخبرنا بها عن المبتدأ، إذن المبتدأ والخبر اسماني يتألف من اجتماعهما جملة مفيدة. معنى الجملة المفيدة هي التي إذا سمعها المخاطب تكون قد وصلتة المعلومة تامة، فلا يحتاج إلى أن يستفسر على شيء آخر، هذا معنى الجملة المفيدة طيب. هذه الجملة المفيدة التي تبدأ من من تبدأ بالمبتدأ؟ وتنتهي بالخبر، تسمى عند علماء النحو جملة اسمية. نحن رأينا في الدرسين الماضيين ما يقابل الجملة الاسمية، وهي التي يسميها النحات الجملة الفعلية، فالجملة الفعلية هي التي تبدأ بفعل ومرفوعه، سواء كان المرفوع فاعلا، أو مرفوع نائب، فاعل، الآن نتحدث عن جملة لسمية هي التي تبدأ باسم. وماذا يسمى مبتدئا؟ وخبر خبر ذلك المبتدأ،

واجتماعهما معا، يؤدين إلى جملة مفيدة تسمى الجملة الاسمية طيب. الآن علمنا أن المبتدأ يتونسما. وهذا إلهي اسمه يكون اسما مفردا، ونحني بالإفراد هنا. ليس ما يقابل. ليس المقصود به ما يقابل المثنى والجمع، لأن قصد به أنه عبارة عن كلمة واحدة. فليس جملة المفرد هنا، لا ي يقابل ماذا؟ الجملة إذا المبتدأ، ويقابل شبه الجملة، فالمبتدأ يكون مفردا، تقول زيد. في قولنا زيد كاتب. زيد يحفظ دروسه. زيد أخوه مجتهد. زيدون في الدار إذا لاحظوا في كل الأمثلة التي ذكرناها المبتدأ لفظ مفرد. سنرى أن الخبر. يكون أيضا لفظا مفردا ويكون جملة، ويكون شبه جملة إذا المبتدأ دائما يكون لفظا. ماذا؟ لفظا مفردا؟ بينما الخبر يحمل صورا مختلفة يكون على صور مختلفة، طيب الصورة الأولى التي اتفقنا فيها أنه يكون مثل المبتدأ مفردا، فنقول زيد كاتب زيد شاعر المبتدأ. مفرد، والخبر ماذا؟ مفرد طبعاً. بإذن الله سنتعاون مع بعض في إجراء الإعراب، لأنه يساعدنا على حفظ وفهم وإستيعاب القواعد، فنقول مبتدأ مرفوع، زيد كاتب مبتدأ مرفوع، وعلامة رفعه الضم الظاهرة، كاتب خبر مرفوع، وعلامة رفعه الظاهر. وظيفة الخبر أننا. أخبرنا به عن المبتدئين الآن. النوعية الثانية. التي يأتي بها، أو يكون عليها الخبر أن يكون جملة، وإذا قلنا الخبر الجملة فنقصد نوعي الجملة، لأن صرنا نعرف الآن إلهي عنا جملة اسمية، وعندنا جملة فعلية، طيب ما زلنا مع زيد، فأقول زيد. يحفظ دروسه زيد مبتدأ، أخبرت عنه بماذا؟ أخبرت عنه؟ بخبر جاء على شكل جملة. هذه الجملة هي الجملة، ماذا الفعلية؟ باعتبار أن يحفظ فعل مضارع كما تعلمون. وفاعله هو ودروسه مفعول به، فجملة يحفظ دروسه، هذه هي التي جاءت خبرا عن المبتدئ. ورأينا أن الخبر هنا عن المبتدأ قد جاء على صورة وهيئة، جملة فعلية طيب، ويأتي الخبر أيضا على صورة وهيئة الجملة الاسمية، فعندما

تقول زيد أخوه مجتهد. زيد، هذه مبتدى، ثم جننا إلى جملة مكونة من مبتدأ هو أخوه، وخبر هو مجتهد، فمجموعهما أخوه مجتهد، تسمى جملة اسمية أخبرنا بها عن المبتدأ الأول الذي هو زيت. إذا، فقد جاء الخبر هنا على شكل وعلى هيئة جملة، ماذا اسمية؟ الحالة الثالثة التي يرد عليها الخبر أن يرد على شكل ظرف أو جار ومجرور ما يسمى عند النحات بشبه الجملة. شبه ماذا؟ شبه الجملة، وليست جملة، لأنه نحن اتفقنا الجملة فعل، وفاعل هاو إثنين فعل، وفاعل فعل ونائب فاعل مبتدء، وخبر، هذه جاءت مركبة من إثنين، ولكنهما ليست جملة. عبارة عن حرف جر، وسم مجرور. في الدار عبارة على ظرف، ومضاف إليه. طيب، إذا كان. زيد أمام القسم. إذا عبارة جاء الخبر على هيئة ظرف إلهي هو أمام، والمضاف إليه، الذي هو ماذا؟ القسم؟ طيب إذا الحالة الثالثة التي يأتي عليها الخبر أن يأتي على هيئة شبه جملة وشبه الجملة يقصد بها نوعان، إما الجار والمجرور، فقولنا زيد. في القسم. في حرف ذر القسم اسم مجرور طبعاً بإذن الله تعالى في السنوات القادمة بداية من السنة الثانية يصبح عندنا بشكل أكثر توسع لنعلم أن الجار والمجرور هذا يكون متعلق بمحذوف خبر، لكن خيلنا الآن ننظر أس آ إلى الصورة في شكلها المبسط الأولي، فنقول إنه الخبر جاء على هيئة جار ومجرور وهو شبه الجملة. طيب لو قلت زيد أمام القسم؟ فإن الخبر جاء على هيئة شبه الجملة، وهو شبه الجملة، هنا كانت في سورة الظرف والمضاف إليه، لأنه أمام ظرف مكان، والقسم مضاف إليه، إذا يصبح ملخص درسنا لهذا اليوم. أن المبتدأ والخبر عبارة عن اسمين اجتماعه ما معا يؤدي إلى إيجاد جملة مفيدة. طيب هذه الجملة المفيدة التي تتكون من المبتدأ والخبر. تسمى جملة اسمية لأننا بدأنا بالاسم، طيب المبتدأ يكون مفرداً بمعنى ليس جملة ولا شبه جملة مثل زيت الخبر يأتوا ع يأتي على ثلاث

صور إما أن يأتي على شكل مفرد كزيد تائب أو يأتي على شكل جملة إما جملة فعلية كزيد يحفظ درسه، أو على شكل جملة اسمية زيد أخوه مجتهد، أو أن يأتي على شكل شبه جملة بنوعيتها. الظرف مع المضاف إليه زيد أمام غتسمي أو الجار، والمجرور زيد. في الحديقة. بهذا نكون أيها الإخوة والأخوات، قد أنهينا درسنا لهذا اليوم فيما يتعلق بالـج بي المبتدأ والخبر، وعلى أمل لقاء في الدرس القادم، أسأل الله لنا ولتـهم العفو والعافية، والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته.